



الأحاديثُ المنتقَدَةُ في الصحيحين بدعوى مخالفة العقل: الفكر
الحداثيِّ نموذجاً

عرض ونقد

صفاء مصطفى علي أبو العلا

A1940328P03

رسالة الدكتوراه في الحديث وعلومه

كلية أصول الدين وعلوم القرآن

جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامیة العالمیة

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

٢٠٢٣م / ١٤٤٥هـ

الأحاديثُ المنتقَدَةُ في الصحيحين بدعوى مخالفة العقل: الفكر
الحداثيِّ نموذجاً
عرض ونقد

إعداد

صفاء مصطفى علي أبو العلا

A1940328P03

رسالة الدكتوراه في الحديث وعلومه

كلية أصول الدين وعلوم القرآن

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

٢٠٢٣م / ١٤٤٥هـ

الإقرار

أقر أنا الطالبة: صفاء مصطفى علي أبو العلا بأن بحثي هذا للدكتوراه وعنوانه: الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى مخالفة العقل " الفكر الحدائى نموذجاً". عرض ونقد. (عدد الكلمات 97.642 والصفحات 480) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرهما في الهوامش السفلية للصفحات، التزاماً بالأمانة العينية واتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامیة العالمیة بشأن الامتثال.

التوقيع:

رقم البطاقة الجامعية A1940328P03

التاريخ / ٢٠٢٣م / ١٤٤٤هـ

إهداء

أهدي هذ العمل إلى:

محي السنة النبوية الغيورين عليها

ووالديَّ الكرمين .. اعترافا وعرافانا

وزوجي رفيق دربي .. حبا وتقديراً وامتنانا

وإخواني وأخواتي سند الحياة.. يقينا وإيماننا

وأولادي .. زينة الدنيا عطرا وريحانا

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد فاتحة كتابه، له الحمد على ما أعان ويسر، وله الفضل على ما تم وتيسر، والصلاة والسلام على خير رسله وأنبيائه، جاء بالهدى وبالإسلام بشر، فاللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأحبابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية على ما قدمته لي أثناء هذا البحث من دعم ومؤازرة، وأتقدم بشكر خاص إلى كلية أصول الدين والقراءات بمنون الشكر بما أتاحت لي من فرصة الدراسة بها، ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر وأوفره إلى مشرفي الكريمين فضيلة الدكتور/ شعبان عبد الحميد وفضيلة الدكتور/ شحاتة حافظ على ما بذلاه معي من جهد جهيد في توجيهي وتقويم بحثي.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى أسرتي وأهلي وكل من قدم لي يد العون في سبيل إتمام هذا البحث.. فلهم جميعا أقول: جزاكم الله عني خيرا كثيرا.

ملخص

هذه دراسة لأحاديث الصحيحين التي انتقدها الفكر الحدائبي بدعوى مخالفة العقل وتكمن مشكلة البحث في وجود شبهات وانتقادات ورد لبعض أحاديث الصحيحين بدعوى مخالفتها للعقل حول السنة عموماً ثم حول الصحيحين خصوصاً والتي تؤدي إلى الطعن والتشكيك فيهما. وتهدف الدراسة إلى تتبع الأحاديث المنتقدة في الصحيحين بدعوى مخالفتها للعقل وبيان انتقادات الفكر الحدائبي الموجهة إليها بدعوى مخالفة العقل وتحليلها والرد عليها والتحذير من الشبه المنتقدة لها. وقد أتت الباحثة المنهج الاستقرائي التحليلي باستقراء أحاديث الصحيحين التي انتقدها الفكر الحدائبي بدعوى مخالفته للعقل، ثم تحليلها من خلال عرضها ومناقشتها والرد عليها. وتسهم الدراسة في التعريف بمنزلة أحاديث الصحيحين والدفاع عنها والتحذير من التشكيك فيها وخطورته على الجيل المسلم. وتوصلت الباحثة إلى نتائج أظهرت أن عدد الأحاديث التي انتقدها الحدائبيون بلغت (٤٦) حديثاً، ردت الدراسات عليها كلها. كما بينت الدراسة أن القصد من طعن الحدائبيين ومدعي العقلانية في أحاديث الصحيحين هو رد السنة كلها والتشكيك في عدالة حملتها ورواتها وتوصي الدراسة الباحثين بإجراء دراسات تتبع الشبهات المثارة حول السنة النبوية المطهرة، سواء أكانت بدعوى مخالفة العقل أم بدعوى أخرى ومناقشتها والرد عليها.

الكلمات المفتاحية: الفكر الحدائبي، الصحيحان، العقل، المنتقدة، الحديث.

ABSTRACT

This study addresses the narrations criticized within *Al-Sohihain* under the pretext of contradicting reason. It does so by presenting and critiquing these narrations from the standpoint of modern intellectual thought. The research problem revolves around the doubts raised by modernists concerning the Sunnah in a general context and specifically targeting *Al-Sohihain*. The objective of this study is to examine the hadiths criticized in *Al-Sohihain* due to their alleged inconsistency with reason. The study also seeks to identify criticisms stemming from contemporary perspectives that challenge these hadiths on the basis of rationality. The intention is to analyze, address, and caution against potential pitfalls of these criticisms. The researcher employed an inductive-analytical approach which involved examining numerous critical narrations within *Al-Sohihain* that allege a departure from reason. These narrations were then subsequently analyzed through scholarly discussion. This study contributes to defending the hadiths of *Al-Sohihain* against the suspicions raised around them and alerting the current generation of Muslims to the dangers of doubting *Al-Sohihain*. The study showed that the number of hadiths that were criticized by the modernists amounted to 46 hadiths. Furthermore, the study indicated that the modernists and advocates of rationality intend to challenge the hadiths in *Al-Sohihain* as a means to reject the entirety of the Sunnah, while also raising doubts about the integrity of its compilation and narrators. The limitations of this study include the fact that the researcher has particularly focused on suspicions raised against *Al-Sohihain* and not the Sunnah in general. The study recommends researchers to observe and analyze the suspicions raised about the purified Sunnah of the Prophet, whether it is a claim of violation of reason or other claims, what the researcher addressed in the current research is what was facilitated to collect, and obtained by the current effort, and not all the suspicions raised against the Sunnah in general, and *Al-Sohihain* in particular.

Keywords: modern intellectual thought, *al-sohikhain*, mind, criticized, the hadith

فهرس المحتويات

ب صفحة الاعتماد

ج الإقرار

هـ الشكر والتقدير

و ملخص

ز **ABSTRACT**

ح فهرس المحتويات

ل فهرس الآيات

م فهرس الأحاديث

ن فهرس الأعلام

١٦ : ١ المقدمة:

٣٧ : ١٨ التمهيد: تعريف النقد وبيان العلاقة بين المنهج العقلي ومنهج الشيخين.

٥٦ : ٣٩ الفصل الأول:

الفكر الحدائى، نشأته، وموقفه من السنة، وهو فى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الحدائى.

المبحث الثانى: نشأته وملامحه.

المبحث الثالث: الفكر الحدائى وموقفه من السنة.

١٠٣ : ٥٨

الفصل الثانى:

الأحاديث المنتقدة فى العبادات بدعوى مخالفة العقل وهو فى مبحثين: - المبحث الأول:

الأحاديث المنتقدة فى أبواب الطهارة.

المطلب الأول: دعوى مباشرة النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فى الحيض.

المطلب الثانى: دعوى تصوير الحديث للنبى صلى الله عليه وسلم فى صورة قبيحة.

المطلب الثالث: دعوى البعد عن الاحتشام وعدم الحياء فى تناول حياة النبى صلى

الله عليه وسلم.

المطلب الرابع: دعوى منادة النبى صلى الله عليه وسلم عائشة فى المسجد وهى

حائض.

المطلب الخامس: الخوض فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم الخاصة.

المطلب السادس: دعوى بول الكلاب فى المسجد.

المبحث الثانى: الأحاديث المنتقدة فى أبواب الصلاة وهو فى مطلب واحد:

دعوى الإسراف فى الترغيب والترهيب فى الجزاء

الأحاديث المنتقدة في المعاملات بدعوى مخالفة العقل وهو في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في أبواب المعاملات المالية والخبرات الشخصية للنبي صلى الله عليه وسلم بدعوى مخالفة العقل.

المطلب الأول: دعوى وقوع تأبير النخل.

المطلب الثاني: دعوى اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على الغيب بذكره كلاما لله سبحانه وتعالى في القيامة.

المطلب الثالث: دعوى نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشتغال بالحرث والزرع.

المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في أبواب الأحوال الشخصية النكاح والطلاق والرجعة.

المطلب الأول: دعوى سوق حديث الجونية

المطلب الثاني: دعوى إباحة نكاح المتعة.

المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة في أبواب التبني والرضاع.

المطلب الأول: دعوى خلوة النبي صلى الله عليه وسلم بأمر حرام رضي الله عنها.

المطلب الثاني: دعوى إرضاع الكبير.

١٦٨ : ١٨١

الفصل الرابع:

الأحاديث المنتقدة في الجهاد والسير بدعوى مخالفة العقل. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في باب السمع والطاعة في الجهاد وفيه مطلب واحد:

دعوى أن الحديث النبوي يدعو المسلم إلى الخنوع.

المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في قتال الملائكة في الغزوات وفيه مطلب واحد:

دعوى عدم عقابية قتال الملائكة مع المؤمنين.

١٨٣ : ٢٣٦

الفصل الخامس:

الأحاديث المنتقدة في أبواب الزهد والرقائق والفتن بدعوى مخالفة العقل وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في أبواب الرقائق وفيه مطلب واحد:

دعوى تردد الله سبحانه وتعالى في قبض روح عبده المؤمن.

المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في أبواب الفتن.

المطلب الأول: دعوى أن الفتنة من قبل بيت عائشة رضي الله عنها.

المطلب الثاني: دعوى إنكار عذاب القبر.

المطلب الثالث: دعوى إهانة المرأة بإقبالها وإدبارها في صورة شيطان.

المطلب الرابع: دعوى مصادمة حديث الجساسة للعقل.

٢٣٨ : ٣٦٠

الفصل السادس:

الأحاديث المنتقدة في الأخبار الغيبية بدعوى مخالفة العقل. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن الأمم السابقة.

المطلب الأول: دعوى عدم صلة خنز اللحم بالدين وأن حواء لم تكن آدم.

المطلب الثاني: دعوى إنكار سبب تسمية الخضر عليه السلام.

المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن المستقبلات في

الدنيا والآخرة.

المطلب الأول: دعوى إنكار كلام الجنة والنار.

المطلب الثاني: دعوى إنكار الشجرة التي يسير الراكب في ظلها مائة عام في الجنة.

المطلب الثالث: دعوى عدم تولية المرأة

المطلب الرابع: دعوى علم النبي صلى الله عليه وسلم الغيب بما أخبر به اليهودي.

المطلب الخامس: إنكار أن ضرس الكافر مثل أحد.

المطلب السادس: دعوى موت الشمس والقمر.

المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنبياء السابقين.

المطلب الأول: دعوى عيب رؤية بني إسرائيل موسى عريانا.

المطلب الثاني: دعوى التجسيم في حديث خلق الله آدم على صورته.

المطلب الثالث: عدم تصديق قراءة داود عليه السلام القرآن.

المطلب الرابع: إنكار فقه موسى عليه السلام عين ملك الموت.

المبحث الرابع: الأحاديث المنتقدة في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن العوالم الأخرى غير عالم الإنس.

المطلب الأول: دعوى تأثير السحر في النبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الثاني: دعوى كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم لغة الحيوانات وفهمها.

المطلب الثالث: دعوى عدم عقلانية زنا القردة ورجمها.

المطلب الرابع: دعوى تعليم الشيطان أبا هريرة رضي الله عنه.

الأحاديث المنتقدة في دلائل النبوة والخصائص النبوية بدعوى مخالفة العقل. وهو في

ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المنتقدة في أبواب دلائل النبوة.

المطلب الأول: دعوى تخفيف الصلاة ليلة المعراج بسبب موسى عليه السلام.

المطلب الثاني: دعوى استحالة أنين الجذع وحنينه.

المطلب الثالث: دعوى محاولة النبي التردى من فوق الجبل.

المطلب الرابع: دعوى التشكيك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم بحجة أنه ينسخ

بعضه بعضاً.

المبحث الثاني: الأحاديث المنتقدة في الخصائص النبوية.

المطلب الأول: دعوى افتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم أول من يقرع باب الجنة

لمصدر علمي.

المطلب الثاني: دعوى أن شفاعمة النبي صلى الله عليه وسلم شرك بالله.

المطلب الثالث: دعوى عدم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة لأنها أوساخ

الناس.

المبحث الثالث: الأحاديث المنتقدة في الطب النبوي.

المطلب الأول: دعوى عجز العلاج بالحبة السوداء.

المطلب الثاني: دعوى إنكار حديث الذبابة.

٤٤٨ : ٤٤٥

النتائج والتوصيات:

٤٧٥ : ٤٤٩

المصادر والمراجع: